

A STUDY OF SOME RURAL WOMAN EXTENSION ASPECTS BY FEMALE EXTENSION AGENTS IN GHARBIA GOVERNORATE

EI-Baaly, E. M. I.

Dept. Agric. Economics, Fac. Agric., Tanta Univ.

دراسة بعض جوانب العمل الإرشادي للمرأة الريفية بواسطة المرشدات الزراعيات
بمحافظة الغربية

عصام محمد إبراهيم البعلي

قسم الإقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة طنطا

الملخص

نظرا لأهمية إرشاد المرأة الريفية في برامج التنمية الريفية ينبغي التأكيد من مواكبة إرشاد المرأة الريفية لأهمية دور المرأة في الحياة ومن هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف على واقع إرشاد المرأة الريفية في محافظة الغربية في الوقت الراهن من خلال ما يلي:

- 1- التعرف على مصادر حصول المرشدات الزراعيات على المعلومات الزراعية.
 - 2- التعرف على مدى كفاية المعلومات المتاحة للمرشدات الزراعيات من المصادر المختلفة.
 - 3- التعرف على أهم الطرق الإرشادية التي تستخدمها المرشدات الزراعيات لإرشاد المرأة الريفية بمحافظة الغربية.
 - 4- التعرف على أهم المجالات الإرشادية التي تستخدم فيها المرشدات الزراعيات الطرق الإرشادية لإرشاد المرأة الريفية بمحافظة الغربية.
- حيث تم إختيار أربع مراكز إدارية من محافظة الغربية هي: طنطا، والمحلة الكبرى، وسمنود، وكفر الزيات تضم (٢٣٨) مرشدة زراعية أعتبرت العينة المستهدفة. وجمعت البيانات باستمارة مقابلة من (٢٢١) مرشدة زراعية بنسبة ٩٢,٨٦% من العينة المستهدفة.
- بعد جمع البيانات تم ترميزها ، وتفرغها ، وجدولتها وفقا للأهداف البحثية ، وتم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي لتحليلها وصفيًا بحساب التكرارات ، والنسب المئوية، والدرجة المتوسطة .
- وكانت أهم النتائج على النحو التالي:

- 1- جاءت في مقدمة مصادر حصول المرشدات الزراعيات على المعلومات الزراعية: النشرات الإرشادية، ومديرية الزراعة، وزملاء العمل.
- 2- المبحوثات لديهن إحساس أكيد بأن المعلومات الزراعية التي يحصلن عليها من المصادر المختلفة غير كافية.
- 3- جاءت في مقدمة الطرق الإرشادية التي تستخدمها المرشدات الزراعيات لإرشاد المرأة الريفية بمحافظة الغربية: الزيارات المنزلية، والندوات الإرشادية.
- 4- جاءت في مقدمة المجالات الإرشادية التي تستخدم فيها المرشدات الزراعيات الطرق الإرشادية لإرشاد الريفيات: تنظيم الأسرة، وتربية ورعاية الدواجن، ومحو الأمية.

مقدمة البحث ومشكلته

تمر مصر بمراحل تغيير لوضع المرأة الريفية إقتصادياً، وإجتماعياً لتصبح قوة إيجابية في مواجهة متطلبات التنمية. وليس للمرأة من أداة تصلها بدورها الجديد بإعتبارها عاملاً من عوامل التقدم والتنمية إلا عن طريق التعليم سواء كان رسمياً أو غير رسمي. ويتم التعليم غير الرسمي للمرأة الريفية من

خلال وسائل عديدة من أهمها برامج إرشادية توجه لها من خلال طرق إرشادية تتناسب مع طبيعة وظروف المرأة في الريف المصري.

ونظراً لأهمية الدور الذي تلعبه المرأة الريفية في الحياة الاقتصادية للقرية المصرية والذي يتمثل في إسهامها في العديد من العمليات المزرعية والأنشطة المنزلية، فإن إرشادها والإهتمام بها كأحد الفئات المستهدفة بالعمل الإرشادي لا يقل أهمية عن إرشاد الزراع أو الشباب الريفي. وتتطلب طبيعة المجتمع الريفي المصري وتقاليد وعاداته توافر الخدمات الإرشادية للمرأة الريفية وأن يقوم بإرشاد المرأة الريفية مهنيات من العنصر النسائي المؤهل فنياً ومهنيًا للإضطلاع بمهمة إرشاد المرأة الريفية ورفع كفاءتها فيما تقوم به من مهام (مثال الخضرجي، ٢٠٠٦).

ويتوقف نجاح المرشدة الزراعية في القيام بدورها على مدى ما يتوافر لديها من المهارات الاتصالية بجانب القدرة على استخدام الطرق الإرشادية المناسبة وذلك لأن الإرشاد الزراعي في جوهره اتصال بل إنه شكل من أشكال الاتصال غير الرسمي هدفه التعليم والتغيير (Arthur and et al, 1997).

ويذكر عمر (١٩٨٠) أن الطرق الإرشادية التي تستخدم في توصيل المعلومات إلى الريفيات تختلف عن مثيلتها التي تستخدم في حالة الزراع سوى في طبيعة مادة الإرشاد نفسها. والطرق الإرشادية هي قنوات الاتصال التي تُستخدم لتوصيل الرسائل الإرشادية إلى المسترشدين. وتتنوع الأسس التي يستند إليها تصنيف الطرق والمعينات الإرشادية وفيما يلي إستعراض لهذه التصنيفات والأسس التي تقوم عليها (عبد اللا، 1996؛ سويلم، 1997؛ الصياد، 2001؛ صالح وآخرون، 2003):

أ- التصنيف الكمي:

وفيه تصنف الطرق الإرشادية وفقاً لعدد الأفراد المتصل بهم وهو الأساس الأكثر شيوعاً وربما الأقرب إلى الدقة في تصنيف الطرق والمعينات الإرشادية. وتقسّم الطرق والمعينات الإرشادية وفقاً لهذا الأساس التصنيفي إلى:

- 1- طرق الاتصال بالأفراد: وفيها يكون الإتصال بين المرشد وفرد واحد من جمهور المسترشدين ومنها الزيارات الحقلية والمنزلية، والزيارات المكتبية، والاتصالات الهاتفية، والخطابات الشخصية.
- 2- طرق الاتصال بالجماعات: وفيها يكون الإتصال بين المرشد ومجموعة محددة من المسترشدين ومنها الإجتماعات الإرشادية بصورها المختلفة.
- 3- طرق الاتصال بالجمهير: وفيها يتم الإتصال بعدد غير محدود من المسترشدين ومن أمثلتها المطبوعات الإرشادية والراديو والتلفزيون والإنترنت.

ب- التصنيف الكيفي:

وفيه تصنف الطرق الإرشادية وفقاً لعدة أسس كما يلي:

❖ التصنيف على أساس طبيعة تأثير الطريقة:

- وفيه تصنف الطرق الإرشادية على حسب طبيعة العلاقة بين المرشد والمسترشد:
- 1- طرق ذات تأثير مباشر: وهي التي يتوافر خلالها عنصر المواجهة المباشرة بين المرشد والمسترشد وذلك بدون فاصل زمني أو مكاني بينهما ومن أمثلة هذه الطرق الزيارات الإرشادية، والإجتماعات الإرشادية بصورها المختلفة.
 - 2- طرق ذات تأثير غير مباشر: وهي التي لا يتوافر خلالها عنصر المواجهة المباشرة بين المرشد والمسترشد وذلك حيث يفصل بينهما عنصر الزمان والمكان ومن أمثلة ذلك الراديو، والمطبوعات الإرشادية.
 - 3- طرق ذات تأثير شبه مباشر: وهي التي يتوافر فيها في نفس وقت الإتصال نوع من التفاعل بين المرشد والمسترشد على الرغم مما يكون بينهما من فاصل مكاني ومن أمثلة ذلك الإتصال التليفوني، والتلفزيون.

❖ التصنيف على أساس الحواس المستخدمة:

- وفيه تصنف الطرق الإرشادية على حسب طبيعة الحواس التي تستقبل الرسالة الإرشادية:
- 1- طرق سمعية: وهي تعتمد على حاسة السمع مثل الإذاعة، والاتصالات الهاتفية.
 - 2- طرق بصرية: وتعتمد على حاسة البصر مثل المطبوعات الإرشادية، والخطابات الشخصية، والدورية، والملصقات.
 - 3- طرق سمعية بصرية: وتعتمد على حاستي السمع والبصر مثل التلفزيون، والإيضاح العملي، والمعارض، والأفلام السينمائية.

❖ **التصنيف على أساس طريقة عرض المعلومات ونوع معلمة الرسالة:**

- وهنا تقسم الطرق على أساس نوع الرموز التي تستخدم في صياغة الرسالة الإرشادية:
- 1- طرق كلامية:** وهي تلك التي تعتمد على الكلمة المسموعة ومن أمثلتها الاجتماعات الإرشادية، والزيارات الحقلية والمنزلية والمكتبية، والاتصال التليفوني، والإذاعة المسموعة، والإرشاد بالمحمول.
 - 2- طرق كتابية:** وهي التي تعتمد على الكلمة المكتوبة ومنها الكتب، والمجلات، والصحف، والخطابات الشخصية والدورية، والنشرات الإرشادية.
 - 3- طرق إيضاحية:** وهي التي تعتمد على الصورة المرئية المنظورة كحقائق واقعية أو ممارسة فعلية يراها المسترشد ويتعلم منها ومن أمثلتها المعارض، والتلفزيون، والملصقات، وطرق الإيضاح العملي.
 - 4- طرق مختلطة:** وهي تجمع أكثر من نوع واحد من طرق معاملة الرسالة الثلاثة السابقة وهي تشمل:
 - طرق كتابية كلامية: شرح الخطابات المكتوبة.
 - طرق كتابية إيضاحية: مثل المطبوعات الإرشادية، والملصقات المشروحة كتابياً.
 - طرق كلامية إيضاحية: مثل اجتماعات الإيضاح العملي بالمشاهدة ويعرض النتائج.
 - طرق كتابية كلامية إيضاحية: مثل شرح التقارير المكتوبة شفويا باستخدام الصور والرسوم.
- ويضيف الباحث إلى هذا التصنيف الطرق الإلكترونية التي ظهرت في السنوات الأخيرة حيث يتم معاملة الرسائل الإرشادية إلكترونياً مثل الفيركون، والرادكون، والنظم الخبيرة، وإسطوانات الكمبيوتر، والإرشاد بالمشاركة الإلكترونية.

ومما سبق يتضح إمكانية تصنيف الطرق الإرشادية إلى عدة أقسام، كما يلاحظ إمكانية وضع أي منها داخل أكثر من تصنيف في نفس الوقت الأمر الذي يشير إلى إمكانية الأخذ بأي من تلك التصنيفات. وذكرت منال الخضرجي (٢٠٠٦) أن الخبرات الميدانية والدراسات السابقة تؤكد على أن أهم الطرق الإرشادية التي تستخدمها المرشدة الزراعية وتفضلها المرأة الريفية هي: الزيارات المنزلية، والاجتماعات الإرشادية وتشمل على اجتماعات الإيضاح العملي بالنتيجة والإيضاح العملي بالمشاهدة والتجربة.

كما ذكرت هيام حسيب (٢٠٠١) أن أهم الطرق الإرشادية لتوصيل المعلومات الإرشادية للريفات هي زيارة المرشدة الزراعية لمنازل المبحوثات. وأكدت هيام حسيب (٢٠٠٤) أن أهم الطرق الإرشادية التي تتعرض لها الريفات للحصول على المعارف والمعلومات التسويقية وفقاً لأهميتها النسبية كانت على التوالي: زيارات المرشدة الزراعية لمنازل المبحوثات (٢٢%)، الاجتماعات مع المرشدة الزراعية بأحد المنازل الريفية (٢٠%)، الإيضاح العملي بالمشاهدة والتجربة (١٧%)، البرامج التليفزيونية الريفية (١٥%)، البرامج الإذاعية الريفية (١١%)، وزيارات المشاريع التتموية (٩%)، المطبوعات الإرشادية (٧%). وفي دراسة الجمل (٢٠٠١) أمكن ترتيب وسائط التعليم عن بعد التي تفضلها المرأة الريفية لمقابلة إحتياجاتها الإرشادية كالتالي: البرامج التليفزيونية، البرامج الإذاعية، المطبوعات، أشرطة الفيديو، وأخيراً التسجيلات الصوتية.

وفي ضوء التغيرات التكنولوجية والاتصالية المتعاقبة والمتلاحقة منذ ثورة تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وانعكاس ذلك على الإرشاد الزراعي والذي لا بد له من مواكبة هذه التطورات في قنوات إتصاله بالمسترشدين عموماً وبالريفيات على وجه الخصوص، ومع أهمية وحيوية دور المرأة الريفية في الحياة الاجتماعية، وأهمية إشراك المرأة الريفية في برامج التنمية الريفية ينبغي التأكد من مواكبة أساليب إرشاد المرأة الريفية لأهمية دور المرأة في الحياة ومن هنا تحددت مشكلة هذه الدراسة بالتعرف على واقع إرشاد المرأة الريفية في محافظة الغربية في الوقت الراهن.

أهداف الدراسة:

يستهدف هذا البحث مايلي:

- ١- التعرف على مصادر حصول المرشدات الزراعيات على المعلومات الزراعية.
- ٢- التعرف على مدى كفاية المعلومات المتاحة للمرشدات الزراعيات من المصادر المختلفة.
- ٣- التعرف على أهم الطرق الإرشادية التي تستخدمها المرشدات الزراعيات لإرشاد المرأة الريفية بمحافظة الغربية.
- ٤- التعرف على أهم المجالات الإرشادية التي تستخدم فيها المرشدات الزراعيات الطرق الإرشادية لإرشاد المرأة الريفية بمحافظة الغربية.

الطريقة البحثية

تحددت الشاملة باعتبارها تتألف من جميع المرشحات الزراعات بمحافظة الغربية، وتتوزع الشاملة على عدد كبير من الجمعيات التعاونية الزراعية التابعة للإدارات الزراعية للمراكز الإدارية الثمانية للمحافظة وكذا على مستوى الإدارة. وتم إختيار أربع مراكز إدارية هي: طنطا، والمحلة الكبرى، وسمنود، وكفر الزيات وتضم (٢٣٨) مرشدة زراعية أعتبرت العينة المستهدفة. وجمعت البيانات باستمارة مقابلة من (٢٢١) مرشدة زراعية بنسبة ٩٢,٨٦% من العينة المستهدفة. بعد جمع البيانات تم ترميزها ، وتفرغها ، وجدولتها وفقاً للأهداف البحثية ، وتم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي لتحليلها وصفيًا بحساب التكرارات، والنسب المئوية، والدرجة المتوسطة .

النتائج ومناقشتها

يعرض هذا الجزء نتائج الدراسة مرتبة تبعاً لأهداف الدراسة المذكورة أعلاه.

١- مصادر حصول المرشحات الزراعات على المعلومات الزراعية:

يتضح من جدول رقم (١) أن توزيع إجابات المبحوثات وفقاً لأهم مصادر حصولهن على المعلومات جاءت على النحو التالي:

أ- المصادر التي تحصل منها المبحوثات على المعلومات دائماً: جاء في مقدمتها مديرية الزراعة، والنشرات الإرشادية، وزملاء العمل بنسب ٥١,١%، ٤٩,٨%، و ٣٨% على الترتيب من إجابات المبحوثات.

ب- المصادر التي تحصل منها المبحوثات على المعلومات أحياناً: جاء في مقدمتها زملاء العمل، نشرات إرشادية متخصصة، الإذاعة والتلفزيون بنسب ٤٩,٨%، ٤٠,٣%، و ٣٩,٤% على الترتيب من إجابات المبحوثات.

ج- للمصادر التي تحصل منها المبحوثات على المعلومات نادراً: جاء في مقدمتها نشرات فنية متخصصة، ومجلات، وشبكة المعلومات الدولية بنسب ١٩,٩%، ١٩,٥%، و ١٨,١% على الترتيب من إجابات المبحوثات.

جدول (١): توزيع إجابات المبحوثات وفقاً لأهم مصادر حصولهن على المعلومات الزراعية (ن=٢٢١)

| أهم مصادر المعلومات | دائماً | | أحياناً | | نادراً | | لا | | الدرجة المتوسطة | % من الدرجة القصوى |
|------------------------|--------|------|---------|------|--------|------|-----|------|-----------------|--------------------|
| | ن | % | ن | % | ن | % | ن | % | | |
| مديرية الزراعة | ١١٣ | ٥١,١ | ٦٨ | ٣٠,٨ | ١٩ | ٨,٦ | ٢١ | ٩,٥ | ٣٠,٢٤ | ٨١ |
| نشرات إرشادية | ١١٠ | ٤٩,٨ | ٧١ | ٣٢,١ | ٢٥ | ١١,٣ | ١٥ | ٦,٨ | ٣٠,٢٥ | ٨١,٢٥ |
| نشرات فنية متخصصة | ٤٨ | ٢١,٧ | ٨٩ | ٤٠,٣ | ٤٤ | ١٩,٩ | ٤٠ | ١٨,١ | ٢٠,٦٦ | ٦٦,٤ |
| كتب | ٦٤ | ٢٩ | ٦٣ | ٢٨,٥ | ٣٨ | ١٧,٢ | ٥٦ | ٢٥,٣ | ٢٠,٦١ | ٦٥,٢٥ |
| مجلات | ٦٧ | ٣٠,٣ | ٦٥ | ٢٩,٤ | ٤٣ | ١٩,٥ | ٤٦ | ٢٠,٨ | ٢٠,٦٩ | ٦٧,٣١ |
| الإذاعة والتلفزيون | ٧٤ | ٣٣,٥ | ٨٧ | ٣٩,٤ | ٢١ | ٩,٥ | ٣٩ | ١٧,٦ | ٢٠,٨٩ | ٧٢,٢٥ |
| الزملاء في العمل | ٨٤ | ٣٨ | ١١٠ | ٤٩,٨ | ٢١ | ٩,٥ | ٦ | ٢,٧ | ٣٠,٢٣ | ٨٠,٧٥ |
| شبكة المعلومات الدولية | ٧ | ٣,٢ | ٢٨ | ١٢,٧ | ٤٠ | ١٨,١ | ١٤٦ | ٦٦,١ | ١,٥٣ | ٣٤,٢٥ |

المصدر: بيانات جمعت وحسبت من استمارات البحث.

د- المصادر التي لا تحصل منها المبحوثات على المعلومات جاء في مقدمتها شبكة المعلومات الدولية، والكتب، والمجلات بنسب ٦٦,١%، ٢٥,٣%، و ٢٠,٨% على الترتيب من إجابات المبحوثات. وبالنظر إلى الدرجة المتوسطة لأهم مصادر المعلومات التي تحصل منها المبحوثات على المعلومات، والتي تعبر عن محصلة إجابات جميع المبحوثات على إعتبار أن مصادر المعلومات التي تحصل منها المبحوثات على المعلومات دائماً تعطى أربع درجات، ومصادر المعلومات التي تحصل منها المبحوثات على المعلومات أحياناً تعطى ثلاث درجات، في حين تعطى مصادر المعلومات التي تحصل منها المبحوثات على المعلومات نادراً درجتان، والمصادر التي لا تحصل منها المبحوثات على معلومات تعطى درجة واحدة. يتضح ما يلي:

- هناك ثلاث مصادر للمعلومات التي تحصل منها المبحوثات على المعلومات تزيد الدرجة المتوسطة لإستخدامهن عن ثلاث درجات، وهذه المصادر مرتبة تنازليا كالتالي: النشرات الإرشادية، ومديرية الزراعة، وزملاء العمل وهي أكثر مصادر المعلومات أهمية للمبحوثات.
 - هناك أربعة مصادر للمعلومات تحصل منها المبحوثات على المعلومات تزيد الدرجة المتوسطة لإستخدامهن لها عن درجتين ونصف وتقل عن ثلاث درجات، وهذه المصادر مرتبة تنازليا كالتالي: الإذاعة والتلفزيون، والمجلات، والنشرات الفنية المتخصصة، والكتب.
 - في حين يوجد مصدر واحد للحصول على المعلومات تقل الدرجة المتوسطة لإستخدامهن له عن درجتين وهو شبكة المعلومات الدولية.
- من العرض السابق يتضح أن مصادر المعلومات التقليدية هي الأكثر إستخداماً بالنسبة للمبحوثات، وهذا يعني أن هناك جهد كبير يجب أن يبذل من أجل رفع الوعي لدى المبحوثات بإستخدام مصادر المعلومات الحديثة من إنترنت وخلافه.

٢- مدى كفاية المعلومات المتاحة للمرشدات الزراعيات من المصادر المختلفة:

يتضح من جدول رقم (٢) أن توزيع إجابات المبحوثات وفقاً لمدى كفاية المعلومات المتاحة من المصادر المختلفة جاءت على النحو التالي:

- أ- المعلومات التي تحصل عليها المبحوثات من مديرية الزراعة، النشرات الإرشادية، والإذاعة والتلفزيون كانت كافية بنسب ٣٩،٤%، و٣٤،٨%، و٢٦،٧% على الترتيب من إستجابات المبحوثات.
- ب- المعلومات التي تحصل عليها المبحوثات من زملاء العمل، ومديرية الزراعة، والمجلات كانت كافية لحد ما بنسب ٦٦،١%، و٤٤،٣%، و٤٣،٩% على الترتيب من إستجابات المبحوثات.

جدول (٢): توزيع إجابات المبحوثات وفقاً لمدى كفاية المعلومات المتاحة من المصادر المختلفة (ن=٢٢١)

| الدرجة القصوى | الدرجة المتوسطة | غير كافية | | لحد ما | | كافية | | مدى كفاية المعلومات |
|---------------|-----------------|-----------|-----|--------|-----|-------|----|------------------------|
| | | % | ن | % | ن | % | ن | |
| ٦٨ | ٢٠،٣٤ | ١٦،٣ | ٣٧ | ٤٤،٣ | ٩٨ | ٣٩،٤ | ٨٦ | مديرية الزراعة |
| ٧١ | ٢٠،١٣ | ٢١،٨ | ٤٨ | ٤٣،٤ | ٩٦ | ٣٤،٨ | ٧٧ | نشرات إرشادية |
| ٦٣،٦٧ | ١،٩١ | ٣٣،١ | ٧٣ | ٤٢،٥ | ٩٤ | ٢٤،٤ | ٤٥ | نشرات فنية متخصصة |
| ٦١ | ١،٨٣ | ٣٨،٩ | ٨٦ | ٣٩،٤ | ٨٧ | ٢١،٧ | ٤٨ | كتب |
| ٦٢ | ١،٨٦ | ٣٤،٤ | ٧٦ | ٤٣،٩ | ٩٦ | ٢١،٧ | ٤٨ | مجلات |
| ٦٥،٤٦ | ١،٩٦ | ٣٠،٣ | ٦٧ | ٤٣ | ٩٥ | ٢٦،٧ | ٥٩ | الإذاعة والتلفزيون |
| ٦٨،٦٧ | ٢،٠٣ | ١٥،٨ | ٣٥ | ٦٥،٦ | ١٤٥ | ١٨،٦ | ٤١ | الزملاء في العمل |
| ٤٣،٦٧ | ١،٣١ | ٧١،٩ | ١٥٩ | ٢٤،٩ | ٥٥ | ٣،٢ | ٧ | شبكة المعلومات الدولية |

المصدر: بيانات جمعت وحسبت من استمارات البحث.

- ج- المعلومات التي تحصل عليها المبحوثات من شبكة المعلومات الدولية، وكتب، والمجلات كانت غير كافية بنسب ٧١،٩%، و٣٨،٩%، و٣٤،٤% على الترتيب من إجابات المبحوثات.

وبالنظر إلى الدرجة المتوسطة لكفاية المعلومات المتاحة من المصادر المختلفة، والتي تعبر عن محصلة إستجابات جميع المبحوثات على إعتبار أن مصادر المعلومات التي تحصل منها المبحوثات على المعلومات بدرجة كافية تعطي ثلاث درجات، ومصادر المعلومات التي تحصل منها المبحوثات على المعلومات بدرجة كافية لحدما تعطي درجتان، في حين تعطي مصادر المعلومات التي تحصل منها المبحوثات على المعلومات بدرجة غير كافية درجة واحدة. يتضح ما يلي:

- هناك ثلاث مصادر للمعلومات تبلغ الدرجة المتوسطة لمدى كفاية المعلومات التي تقدمها من وجهة نظر المبحوثات ٢،٣٤، و٢،١٣، و٢،٠٣ درجة وهي: مديرية الزراعة، والنشرات الإرشادية، والزملاء في العمل على التوالي.
 - في حين هناك خمسة مصادر للمعلومات تبلغ الدرجة المتوسطة لمدى كفاية المعلومات التي تقدمها من وجهة نظر المبحوثات ١،٩٦، و١،٩١، و١،٨٦، و١،٨٣، و١،٣١ درجة وهي: الإذاعة والتلفزيون، ونشرات فنية متخصصة، ومجلات، وكتب، وشبكة المعلومات الدولية على التوالي.
- من العرض السابق يتضح أن المبحوثات لديهن إحساس أكيد بأن المعلومات الزراعية التي يحصلن عليها من المصادر المختلفة غير كافية، ولهذا يجب على جهاز الإرشاد الزراعي بذل مزيد من

- الجهود لتوفير شتى سبل المعرفة الزراعية للمرشدين الزراعيين وإعدادهم لإستخدامها بالشكل الذي يحقق النفع للعمل الإرشادي بتحسين وتطوير أدائهم.
- ٣- الطرق الإرشادية التي تستخدمها المرشدين الزراعيين لإرشاد المرأة الريفية:
- يتضح من جدول (٣) إجابات المبحوثات حول تدرجات استخدامهن لكل من طرق الإرشاد الزراعي المدرجة بالدراسة لإرشاد الريفيات وكان الإستخدام موزع على أربع فئات هي:
- أ- الطرق المستخدمة دائما: جاءت الزيارات المنزلية، والندوات الإرشادية بأعلى النسب ٧٢,٤%، ٦٩,٢% بالترتيب من إجابات المبحوثات حول استخدامهن لتلك الطرق دائما.
- ب- الطرق المستخدمة أحيانا: جاء التلفزيون، والإجتماعات الإرشادية، والنشرات الإرشادية بأعلى نسب هي: ٤٧,٥%، ٣٩,٨%، ٣٨,٥% على الترتيب من إجابات المبحوثات حول استخدامهن لتلك الطرق أحيانا.
- ج- الطرق المستخدمة نادرا: جاءت المجلات الإرشادية، والمقالات الزراعية بالصحف، والزيارات المكتيبة بأعلى نسب هي: ٢٩,٩%، ٢٦,٧%، ٢٥,٨% على الترتيب من إجابات المبحوثات حول استخدامهن لتلك الطرق نادرا.
- د- الطرق غير المستخدمة: جاء الفيديوهات، والإرشاد بالمشاركة الإلكترونية، وإسطوانات الكمبيوتر بأعلى نسب هي: ٨٦,٩%، ٨١,٤%، ٦٧,٤% بالترتيب من إجابات المبحوثات في عدم استخدامهن لتلك الطرق الإرشادية.
- وبالنظر إلى الدرجة المتوسطة لاستخدام كل طريقة إرشادية والتي تعبر عن محصلة استجابات المبحوثات على إعتبار أن من يستخدم الطريقة دائما يعطى أربع درجات، ومن يستخدم الطريقة أحيانا يعطى ثلاث درجات، ومن يستخدم الطريقة نادرا يعطى درجتان، ومن لا يستخدم الطريقة الإرشادية يعطى درجة واحدة. يتضح ما يلي:
- أ- هناك طريقتان من الطرق الإرشادية لا تقل الدرجة المتوسطة لاستخدامهما عن ثلاث درجات ونصف الدرجة، وهاتان الطريقتان هما: الزيارات المنزلية، والندوات الإرشادية.
- ب- هناك طريقتان من الطرق الإرشادية تتراوح الدرجة المتوسطة لاستخدامهما ما بين ثلاث درجات وأقل من ثلاث درجات ونصف الدرجة وهاتان الطريقتان هما: الإجتماعات الإرشادية، والنشرات الإرشادية.
- ج- هناك ثلاث طرق إرشادية الدرجة المتوسطة لاستخدامهم تتراوح من درجتين و أقل من درجتين ونصف. وهذه الطرق مرتبة تنازليا: المصفاة الإرشادية، والمجلات الإرشادية، والتلفزيون.
- د- هناك سبع طرق إرشادية الدرجة المتوسطة لاستخدامهم تتراوح من درجتين و أقل من درجتين ونصف. وهذه الطرق مرتبة تنازليا: المقالات الزراعية بالصحف، وإجتماعات الإيضاح العملي بالنتيجة، والراديو، وإجتماعات الإيضاح العملي بالمشاهدة، والإتصال التليفوني، والإرشاد بالمحمول، والزيارات المكتيبة.
- هـ- هناك ثلاث طرق إرشادية الدرجة المتوسطة لاستخدامهم درجة ونصف أو أقل من درجتين. وهذه الطرق مرتبة تنازليا: النظم الزراعية الخبيرة، وأشرطة الفيديو، وأشرطة الكاسيت.
- و- هناك ثلاث طرق إرشادية الدرجة المتوسطة لاستخدامهم أقل من درجة ونصف. وهذه الطرق مرتبة تنازليا: إسطوانات الكمبيوتر، والفيديوهات، الإرشاد بالمشاركة الإلكترونية.
- يتضح مما سبق تصدر الزيارات المنزلية والندوات الإرشادية الطرق التي تستخدمها المرشدين الزراعيين لإرشاد الريفيات وهي من طرق الإتصال المباشر حيث التواصل الشخصي. في حين تتنزل طرق الإرشاد الإلكترونية قائمة الطرق التي تستخدمها المرشدين الزراعيين لإرشاد الريفيات وهذا قد يرجع إلى عدم توفرها أو عدم توفر مهارت استخدامها من قبل المرشدين الزراعيين أو الإثنان معا، لذا يرجى من جهاز الإرشاد الزراعي الإهتمام بوسائل الإتصال الإرشادي الحديثة بتوفيرها وإعداد المهندسات الزراعيات لإستخدامها.

جدول رقم (٣): توزيع إجابات المبحوثات حول استخدامهن لطرق الإرشاد الزراعي (ن=٢٢١)

| م | الطرق | الإستخدام | | | | | | الدرجة المتوسطة | % من الدرجة القصوى | | |
|----|--------------------------------------|-----------|------|---------|------|--------|------|--------------------|--------------------------|------|-------|
| | | دائماً | | أحياناً | | نادراً | | | | | |
| | | ن | % | ن | % | ن | % | | | | |
| ١ | الزيارات المنزلية | ١٦٠ | ٧٢.٤ | ٤٩ | ٢٢.٢ | ٧ | ٣.٢ | ٥ | ٢.٣ | ٣.٦٥ | ٩١.١٨ |
| ٢ | الزيارات المكتبية | ١٠ | ٤.٥ | ٧٣ | ٣٣ | ٥٧ | ٢٥.٨ | ٨١ | ٣٦.٧ | ٢.٠٥ | ٥١.٣٦ |
| ٣ | الاجتماعات الإرشادية | ١٠٤ | ٤٧.١ | ٨٨ | ٣٩.٨ | ١٧ | ٧.٧ | ١٢ | ٥.٤ | ٣.٢٨ | ٨٢.١٣ |
| ٤ | اجتماعات الإيضاح العملي بالنتيجة | ٢٩ | ١٣.١ | ٦٤ | ٢٩ | ٤٨ | ٢١.٧ | ٨٠ | ٣٦.٢ | ٢.١٩ | ٥٤.٧٥ |
| ٥ | اجتماعات الإيضاح العملي بالمشاهدة | ٢٦ | ١١.٨ | ٦٨ | ٣٠.٨ | ٤٣ | ١٩.٥ | ٨٤ | ٣٨ | ٢.١٦ | ٥٤.٠٧ |
| ٦ | الندوات الإرشادية | ١٥٣ | ٦٩.٢ | ٤٦ | ٢٠.٨ | ٨ | ٣.٦ | ١٤ | ٦.٣ | ٣.٥٣ | ٨٨.٢٣ |
| ٧ | الإتصال التليفوني | ٣٥ | ١٥.٨ | ٥٢ | ٢٣.٥ | ٤٣ | ١٩.٥ | ٩١ | ٤١.٢ | ٢.١٤ | ٥٣.٥١ |
| ٨ | الإرشاد بالمحمول | ٢٣ | ١٠.٤ | ٦٧ | ٣٠.٣ | ٣٥ | ١٥.٨ | ٩٦ | ٤٣.٤ | ٢.٠٨ | ٥١.٩٢ |
| ٩ | النتشرات الإرشادية | ٩٢ | ٤١.٦ | ٨٥ | ٣٨.٥ | ٢٨ | ١٢.٧ | ١٦ | ٧.٢ | ٣.١٤ | ٧٨.٦٢ |
| ١٠ | المجلات الإرشادية | ٦٦ | ٢٩.٩ | ٦١ | ٢٧.٦ | ٦٦ | ٢٩.٩ | ٢٨ | ١٢.٧ | ٢.٧٥ | ٦٨.٦٦ |
| ١١ | المقالات الزراعية بالصحف | ٣٥ | ١٥.٨ | ٦٢ | ٢٨.١ | ٥٩ | ٢٦.٧ | ٦٥ | ٢٩.٤ | ٢.٣٠ | ٥٧.٥٨ |
| ١٢ | المصغرات الإرشادية | ٧٨ | ٣٥.٣ | ٧٥ | ٣٣.٩ | ٣٥ | ١٥.٨ | ٣٣ | ١٤.٩ | ٢.٨٩ | ٧٢.٤٠ |
| ١٣ | الراديو | ٤٢ | ١٩.٥ | ٧٦ | ٣٤.٤ | ٤٧ | ٢١.٣ | ٧٧ | ٣٤.٨ | ٢.١٨ | ٥٤.٤٦ |
| ١٤ | التلفزيون | ٣٧ | ١٦.٧ | ١٠٥ | ٤٧.٥ | ٣٢ | ١٤.٥ | ٤٧ | ٢١.٣ | ٢.٦٠ | ٦٤.٩٣ |
| ١٥ | شرطة الكاسيت | ٦ | ٢.٧ | ٢٤ | ١٠.٩ | ٤٤ | ١٩.٩ | ١٤٧ | ٦٦.٥ | ١.٥٠ | ٣٧.٤٤ |
| ١٦ | شرطة الفيديو | ٤ | ١.٨ | ٢٨ | ١٢.٧ | ٤٢ | ١٩ | ١٤٧ | ٦٦.٥ | ١.٥٠ | ٣٧.٤٤ |
| ١٧ | اسطوانات الكمبيوتر cd | ٥ | ٢.٣ | ١٨ | ٨.١ | ٤٩ | ٢٢.٢ | ١٤٩ | ٦٧.٤ | ١.٤٥ | ٣٦.٣١ |
| ١٨ | النظم الزراعية الخبيرة | ١٤ | ٦.٣ | ٥٣ | ٢٤ | ٣٠ | ١٣.٦ | ١٢٤ | ٥٦.١ | ١.٨٠ | ٤٥.١٣ |
| ١٩ | الفيديو/الراديو | ٣ | ١.٤ | ٤ | ١.٨ | ٢٢ | ١٠ | ١٩٢ | ٨٦.٩ | ١.٢٨ | ٣١.٩٠ |
| ٢٠ | الإرشاد بالمشاركة الإلكترونية | ٣ | ١.٤ | ١٤ | ٦.٣ | ٢٤ | ١٠.٩ | ١٨٠ | ٨١.٤ | ١.٢٨ | ٣١.٩٠ |

المصدر: بيانات جمعت وحسبت من استمارات البحث

٤- المجالات الإرشادية التي تعمل فيها المرشدات الزراعيات مع المرأة الريفية:

- يتضح من جدول رقم (٤) أن إجابات المبحوثات حول أهم مجالات الرسائل الإرشادية التي تستخدم فيها المبحوثات الطرق الإرشادية مع الريفيات جاءت على النحو التالي:
- أ- المجالات الإرشادية التي تعمل فيها المرشدات الزراعيات مع المرأة الريفية دائماً: جاءت تنظيم الأسرة، وتربية ورعاية الدواجن، ومحو الأمية بأعلى النسب ٨٧,٨%، و ٨٠,١%، و ٧٠,٦% على الترتيب من إجابات المبحوثات.
- ب- المجالات الإرشادية التي تعمل فيها المرشدات الزراعيات مع المرأة الريفية أحياناً: جاءت تربية ورعاية الحيوان، وتربية دودة الحرير التوتية، وإنتاج نباتي بأعلى النسب ٣٩,٤%، و ٣٩,٤%، و ٣٤,٤% على الترتيب من إجابات المبحوثات.
- ج- المجالات الإرشادية التي تعمل فيها المرشدات الزراعيات مع المرأة الريفية نادراً: جاءت تربية ورعاية دودة الحرير التوتية، والتسويق الزراعي، وصناعات بيئية وحرفية بأعلى النسب ٢١,٣%، و ٢١,٣%، و ١٩% على الترتيب من إجابات المبحوثات.
- د- مجالات الرسائل الإرشادية التي لا تعمل فيها المرشدات الزراعيات مع المرأة الريفية: جاءت تربية ورعاية دودة الحرير التوتية، وتفصيل وخياطة أشغال يدوية، وصناعات بيئية وحرفية بأعلى النسب ١٨,٥%، و ١٧,٧%، و ١٥,٨% على الترتيب من إجابات المبحوثات. وقد يرجع ذلك إلى أنها مجالات غير شائعة في محافظة الغربية مكان الدراسة.

جدول (٤): توزيع إجابات المبحوثات وفقاً لأهم المجالات الإرشادية التي تعمل فيها المرشدات الزراعيات مع المرأة الريفية (ن=٢٢١)

| أهم مجالات الرسائل الإرشادية | دائماً | | أحياناً | | نادرًا | | الدرجة المتوسطة | الدرجة القصوى |
|------------------------------|--------|------|---------|------|--------|------|-----------------|---------------|
| | % | ن | % | ن | % | ن | | |
| تربية ورعاية الحيوان | ٨٦ | ٣٨٠٩ | ٨٧ | ٣٩٠٤ | ٢٥ | ١١٠٣ | ٣٠٠٧ | ٧٦٠٧٥ |
| تربية ورعاية الدواجن | ١٧٧ | ٨٠٠١ | ٣٣ | ١٤٠٩ | ٧ | ٣٠٢ | ٣٠٧٣ | ٩٣٠٢٥ |
| تربية دودة الحرير للتوتية | ٤٦ | ٢٠٠٨ | ٨٧ | ٣٩٠٤ | ٤٧ | ٢١٠٣ | ١٨٠٥ | ٦٥٠٥ |
| تصنيع غذائي | ١٣١ | ٥٩٠٣ | ٦٠ | ٢٧٠١ | ٨ | ٣٠٦ | ٣٠٣٥ | ٨٣٠٧٥ |
| تصنيع منتجات الألبان | ١٣٣ | ٦٠٠٢ | ٤٩ | ٢٢٠٢ | ٢١ | ٩٠٥ | ٣٠٣٤ | ٨٣٠٥٥ |
| صناعات بيئية وحرافية | ٧١ | ٣٢٠٤ | ٧٣ | ٣٣ | ٤٢ | ١٩ | ٢٠٨١ | ٧٠٠٢٥ |
| تفصيل وخياطة وأشغال يدوية | ٧٤ | ٣٣٠٥ | ٧٣ | ٣٣ | ٣٥ | ١٥٠٨ | ١٧٠٧ | ٧٠٠٥ |
| تنظيم الأسرة | ١٩٤ | ٨٧٠٨ | ٢٠ | ٩ | ٧ | ٣٠٢ | ٣٠٨٣ | ٩٥٠٧٥ |
| محو الأمية | ١٥٦ | ٧٠٠٦ | ٤٢ | ١٩ | ١٦ | ٧٠٢ | ٣٠٢ | ٨٩٠٢٥ |
| تنظيف صحي | ١٤٠ | ٦٣٠٣ | ٦٤ | ٢٩ | ٨ | ٣٠٦ | ٤٠١ | ٨٨ |
| تنظيف غذائي | ١٥٧ | ٧١ | ٤٣ | ١٩٠٥ | ٨ | ٣٠٦ | ٥٠٩ | ٨٩ |
| إنتاج نباتي | ٩٠ | ٤٠٠٧ | ٧٦ | ٣٤٠٤ | ٣٠ | ١٣٠٦ | ١١٠٣ | ٧٩٠٢٥ |
| تسويق زراعي | ٦٤ | ٢٩ | ٨٤ | ٣٨ | ٤٧ | ٢١٠٣ | ١١٠٧ | ٧١ |
| تخزين منتجات زراعية | ١١٩ | ٥٣٠٩ | ٥١ | ٢٣٠١ | ١٨ | ٨٠١ | ١٤٠٩ | ٧٩ |
| موضوعات بيئية | ١٠٩ | ٤٩٠٣ | ٦٨ | ٣٠٠٨ | ٢٣ | ١٠٠٤ | ٩٠٥ | ٨٠ |

المصدر: بيانات جمعت وحسبت من استمارات البحث

وبالنظر إلى الدرجة المتوسطة لأهم مجالات الرسائل الإرشادية التي تتحدث فيها المبحوثات مع الريفيات، والتي تعبر عن محصلة إستجابات جميع المبحوثات على إعتبار أن الرسائل الإرشادية التي تتحدث فيها المبحوثات مع الريفيات دائماً تعطى أربع درجات، والتي تتحدث فيها أحياناً تعطى ثلاث درجات، والتي تتحدث فيها نادراً تعطى درجتان، والمجالات التي لا يتم التحدث فيها تعطى درجة واحدة تعطى درجة واحدة. يتضح ما يلي:

➤ هناك أحد عشرة مجالاً للرسائل الإرشادية التي تتحدث فيها المبحوثات مع الريفيات تزيد الدرجة المتوسطة لها عن ثلاث درجات، وهذه المجالات مرتبة تنازلياً كالتالي: تنظيم الأسرة، وتربية ورعاية الدواجن، ومحو الأمية، وتنظيف غذائي، وتنظيف صحي، وتصنيع غذائي، وتصنيع منتجات الألبان، وموضوعات بيئية، وتخزين منتجات زراعية، تربية ورعاية الحيوان، وإنتاج نباتي. وهي المجالات الإرشادية الأكثر أهمية بالنسبة للمرأة الريفية.

➤ هناك أربعة مجالات للرسائل الإرشادية التي تتحدث فيها المبحوثات مع الريفيات تزيد الدرجة المتوسطة لها عن درجتان، وهذه المجالات مرتبة تنازلياً كالتالي: تسويق زراعي، وتفصيل وخياطة وأشغال يدوية، وصناعات بيئية وحرافية، وتربية دودة الحرير التوتية.

ومما سبق يتضح تصدر تنظيم الأسرة، وتربية ورعاية الدواجن، ومحو الأمية المجالات الإرشادية التي تتواصل فيها المهندسات الزراعيات العاملات في مجال الإرشاد الزراعي مع الريفيات من خلال إستخدامهن للطرق الإرشادية المختلفة. وقد يرجع ذلك إلى إهتمام الدولة بتنظيم الأسرة ومحو الأمية كقضايا أساسية لتحقيق التنمية الريفية، وإنتشار الإنتاج الداجني بمحافظة الغربية.

المراجع

الجمال، محمود محمد عبد الله، الاحتياجات الإرشادية للزراع والمرأة الريفية ببعض قري محافظة الدقهلية وتفضيلاتهم لوسائل التعليم عن بعد لمقابلة تلك الاحتياجات، ندوة التعليم عن بعد، اشكاليات التنبؤ والدروس المستفادة، المنصورة، ٢٩-٣٠ مايو ٢٠٠١م.

الصياد، عبد الباسط محمد، الطرق والمعينات الإرشادية، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ٢٠٠١م.

سويلم، محمد نسيم علي، الإرشاد الزراعي، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ١٩٩٧م.

صالح، صبري مصطفى؛ ومحمد عمر الطنوبي؛ وسهير محمد عزمي، الإرشاد الزراعي أساسياته وتطبيقاته، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م.

عبد اللا، مختار محمد، أساسيات الإرشاد الزراعي، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة بطنطا، جامعة طنطا، ١٩٩٧/١٩٩٦م.

حسيب، هيام محمد عبد المنعم، دراسة مدي إسهام المرأة الريفية في النهوض بمستوي معيشة الأسرة من خلال تصنيع الفائض الزراعي و العوامل المرتبطة بذلك في بعض قري محافظتي الإسكندرية و البحيرة، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، المجلد (٢٢)، عدد (٣)، ٢٠٠١م.

حسيب، هيام محمد عبد المنعم، دراسة أثر بعض الطرق الإرشادية علي مستوي الوعي التسويقي و العوامل المرتبطة بذلك بين الريفيات في بعض قري محافظتي الإسكندرية و البحيرة، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، المجلد (٢٥)، عدد (١)، ٢٠٠٤م.

عمر، أحمد محمد، الإرشاد الزراعي، لوفستا للطباعة، القاهرة، ١٩٨٠.

الخصرجي، منال محمد علي، مهارات الإتصال لدى المهندسات الزراعيات العاملات في مجال الإرشاد الزراعي بمحافظة الغربية، رسالة ماجستير، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة طنطا، ٢٠٠٦.

Arthur, Cristvo; Timothy Koehnon; and Jose Portela (1997). Developing and delivering extension programs. In Burton E, Swanson (Ed) Improving agricultural extension: a reference manual, F.A.O, Rome.

A STUDY OF SOME RURAL WOMAN EXTENSION ASPECTS BY FEMALE EXTENSION AGENTS IN GHARBIA GOVERNORATE

El-Baaly, E. M. I.

Dept. Agric. Economics, Fac. Agric., Tanta Univ.

ABSTRACT

This study aimed to explore rural woman extension in Gharbia governorate to assess the extent to which it matches the central roles of rural women.

The specific objectives of the study were:

- 1- To identify information sources used by female extension agents.
- 2- To identify the degree to which available information for female extension agents are judged to be sufficient.
- 3- To identify the extension methods most used by female extension agents.
- 4- To identify extension areas covered by female extension agents.

A cluster sample of 238 female extension agents was selected. Data were collected by interviews with sample unites using a structured interviews schedule. The completed interview schedules were 221; representing 92.86% of the target sample collected data were coded and analyzed.

The findings of the study could be summarized as follows:

- 1- Extension pamphlets, farming directorate, and were pears were the top information sources used by female extension agents.
- 2- Female extension agents judge information available to them to be insufficient.
- 3- Home visits and Symposium were the top extension methods used by female extension agents.
- 4- Family planning, poultry rising, and literacy removal were the top areas practiced by female extension agents.

قام بتحكيم البحث

كلية الزراعة - جامعة المنصورة
كلية الزراعة بشبين الكوم - جامعة المنوفية

أ.د / محمود محمد عبدالله الجمل
أ.د / دريه محمد خيرى السيد